

نشرة أخبار المساء ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/06/19م

العناوين:

- الفصائل تعاود الاقتتال المحرم من جديد وسيدهم التركي يقف متفرجا.
- طيران يهود يقصف قطاع غزة بعدة غارات, وبحريته تفتح النار على الصيادين.
- الزج بالجيش التونسي في تمرينات عسكرية تحت قيادة "أفريكوم" جريمة كبرى.

التفاصيل:

ارتفعت حصيلة القتلى والجرحى جراء الاقتتال المحرم الدائر بين الفيلق الثالث و"حركة أحرار الشام" إلى أكثر من عشرين بين قتيل وجريح. وقالت مصادر محلية، إن أكثر من ٢٠ مقاتلا من الفصيلين قتلوا جراء المواجهات بين الطرفين بريف حلب. وأضافت المصادر أن خمسة مدنيين من عائلة واحدة بينهم ثلاثة أطفال أصيبوا باستهداف صاروخي في قرية عبله, كما أصيبت امرأة في قرية الحدث شرقي حلب. في السياق، قالت مصادر محلية إن "هيئة تحرير الشام" أرسلت تعزيزات عسكرية إلى معبر دير بلوط والغزاوية بريف إدلب. من جانبه تساءل الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا: على ماذا تتقاتل المنظومة الفصائلية؛ ويسفك بعضهم دماء بعض؟! هل من أجل إعلاء كلمة الله عز وجل؟ أم من أجل بسط نفوذ وسيطرة؟ أم من أجل تقديم عرابين الولاء للداعم وإثبات أنهم الأفضل للخدمة؟! ماذا ستقولون لله غدا؟! و في ما نشره على قناته في موقع تلغرام أضاف عبد الوهاب: اتقوا الله في دماء أهل الشام وثورتهم فقد بلغ السيل الزبى. موجها نصيحة لأهالي العناصر: اسحبوا أولادكم وضعوهم حيث يحب الله أن يكونوا، قبل أن يأتوكم إما قاتل أو قتيل في سبيل القائد الذي لم تلد النساء أجرم منه. وختم عبد الوهاب مخاطبا أهل الشام: أدركوا ثورتكم فهي بأيد غير أمينة تعبت بها وتناجر بتضحيات أهلها. وأشار عبد الوهاب في منشور آخر: عندما يفتح أي فصيل عمل على النظام يتم اعتقاله على الفور بأوامر من النظام التركي، "أبو خولة مثالا". أما عندما يكون الاقتتال داخلي بين المنظومة الفصائلية يأخذ النظام التركي وضعية المزهرية.

شنت طائرات كيان يهود سلسلة غارات على مواقع في قطاع غزة, وألحقت دماراً وخراباً فيها. وأفادت مصادر فلسطينية، بقصف طائرة استطلاع بصاروخ واحد على الأقل موقعاً على طريق صلاح الدين وسط قطاع غزة، ثم قصفت طائرة حربية للاحتلال بأربعة صواريخ ما أدى إلى تدميره واشتعال النيران فيه، دون وقوع إصابات. كما قصفت طائرة حربية موقعا قرب موقع "ملكة" شرق حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة بصاروخين، وألحقت فيه دماراً. بينما قصفت طائرة بدون طيار بصاروخين موقعا شمال بلدة بيت لاهيا شمال القطاع ودمرته، واشتعلت في النيران، دون وقوع إصابات. واستهدفت غارة للاحتلال موقعا شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع، ودمرته، وألحقت أضرارا بممتلكات، ومنازل المواطنين القريبة من القصف. من جانب آخر، أطلقت زوارق بحرية الاحتلال نيران رشاشاتها وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر محافظتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، وأجبرت الصيادين على مغادرة البحر. في سياق آخر اعتقلت قوات الاحتلال ٨ فلسطينيين من أريحا والقدس والخليل في الضفة المحتلة، في حين أدى مستوطنون طقوساً تلمودية أمام باب الحديد، أحد أبواب المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال.

خرج آلاف المحتجين إلى الشارع السبت للتعبير عن رفضهم الاستفتاء على الدستور الجديد الذي دعا إليه الرئيس قيس سعيد. وسار الآلاف من ساحة باب السويقة في العاصمة باتجاه ساحة القصبية بالقرب من مكتب رئيسة الوزراء. وردد المتظاهرون هتافات من بينها: "أوقفوا مهزلة الدستور"، و"نريد استعادة البلد المخطوف"، و"الشعب جاع".

تشارك تونس بداية من منتصف حزيران الجاري جزءاً من التمرين العسكري "الأسد الأفريقي ٢٢" الذي تحتضنه كل من المغرب وغانا والسنغال وتونس بإشراف القيادة الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم" وذلك حتى ١ تموز بمشاركة ٧٥٠٠ عسكري من ١٣ دولة، منها أمريكا ودول أوروبية، ومستشارين عسكريين من ٢٨ بلداً. من جانبه أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس: أن الجيوش الغربية بقيادة الجيش الأمريكي هي جيوش أطلسية صليبية، تعتبر الشعوب المسلمة ومنها الشعب التونسي شعوباً معادية، وعداوة أمريكا للمسلمين لا تحتاج إلى دليل فجرائمها الوحشية في العراق وأفغانستان يعلمها القاصي والداني. وأضاف البيان: أن قوات أفريكوم التي أدخلها حكام تونس لتدريب ضباطنا وجنودنا، هي القيادة الأفريقية التي أنشأتها أمريكا في ٢٠٠٧ لمعاوضة باقي القيادات الأمريكية في العالم في حربها الصليبية التي أعلنها الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب ثم الابن، وليست مهمتها قتالية فقط، بل ستعمل أيضاً وفق منطق "القوة الناعمة" لبناء بيئة أمنية مستقرة، تمكنها من السيطرة التامة على البحر الأبيض المتوسط. واعتبر البيان: أن تبرير هذه المناورات المشتركة بدعوى تعزيز محاربة "الإرهاب" والأمن السيبراني وغيره، إنما هو غطاء لإضفاء الشرعية على التدخل العسكري في أفريقيا، ومساندة الأنظمة العلمانية الهزيلة للبقاء في السلطة والحيلولة دون تحرر الشعوب الثائرة من الهيمنة الغربية وأدواتها المحلية. وختم البيان مخاطباً أهل تونس بالقول: إن الجيوش مهمتها عظيمة، فقد كانت زمن الخلافة الإسلامية تُحرِّك لحمل الإسلام رسالة هدى للعالم، ونصرة للمستضعفين، وحماية للثغور. أما اليوم فقد حولت هذه الأنظمة الجيوش إلى قوة شرطية تحمي عروشهم، وبدل أن يحركوها لتحرير فلسطين والأقصى الأسير يتم الزج بها في مناورات مع أعداء الأمة، الداعمين لكيان يهود في إجرامه، وهو ما يُعد جريمة تستوجب عزلهم، وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على أنقاض عروشهم.

قتل شخصان وأصيب ثمانية آخرون، في هجوم مسلح استهدف معبدا لطائفة الشيخ، وسط العاصمة الأفغانية كابول. وقال المتحدث الداخلي الأفغانية، إن "الهجوم أسفر عن مقتل شخصين بينهما عنصر من قوات الأمن، إضافة إلى إصابة ٨ أشخاص آخرين"، حسبما نقلت وكالة "أريانا" الأفغانية. وأضاف المتحدث أنه بعد بضع دقائق انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من المعبد ولم تسفر عن وقوع إصابات.

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أن على الغرب دعم الأوكرانيين في طموحهم لاستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا منذ إعلانها الحرب على أوكرانيا في شباط الماضي. وقال جونسون -في حديثه للصحفيين بعد عودته من زيارة لم يعلن عنها مسبقاً إلى كييف- إنه يعتقد أن من المهم للغاية الذهاب إلى أوكرانيا في هذا الوقت الحرج، موضحاً أن بريطانيا تدعم الأوكرانيين في طموحهم، خاصة في وقت تعب فيه العالم من

متابعة الحرب في هذا البلد. وأضاف أنها "ستكون كارثة إذا انتصر بوتين في هذه الحرب"، مشددا على ضرورة مساعدة الأوكرانيين في طرد الروس والتأكد من عدم تشجيع كييف على قبول سلام هزيل، وفق تعبيره.